

غزوة بنى النضير بعد محاولة إغتيال الرسول ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بنو النضير قوم من اليهود لما رأوا ما حصل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احد بدأوا يدسون المؤامرات والمكائد لقتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في اوائل السنة الرابعة من الهجرة - 00:00:00

ذهب النبي الى بنى النضير معه طائفة من اصحابه. فيهم ابو بكر وعمر وعلي وبعض اصحابه وصل الى بنى النضير يريد ان يستعين بهم في دية الكلابيين. حسب العهد الذي بينه وبينهم. فرحبوا - 00:00:19

لله وفي قلوبهم يضمرون البغض ويريدون الكيد به فاجلسوا النبي عند حائط معه اصحابه فقالوا من يذهب الى اعلى هذا الحائط ويرمي الرحى على رأس محمد ابي القاسم. فنقطع ونستريح منه. فقام اشقي القوم عمرو بن جحاش واخذ الرحى يريد ان يرميها على رأس رسول الله. وهو الذي بينه وبينهم - 00:00:37

عهد لكن اي عهد بين المسلمين وبين يهود؟ فلما فعل اوحى جبريل الى رسول الله بخطبتهما الماكرة فقام النبي مسرعا ورجع الى بيته الصحابة بحثوا عن الرسول لم يجدوه. علموا انه غادر فاسرعوا اليه فاخبرهم بالخبر. وبهذه المكيدة - 00:01:07

فاما بالنبي يقر قراره. بنو النضير لا يجاوروننا في المدينة. فقد نقضوا العهد وارسل اليهم محمد بن مسلمة على الا يبقوا في بلادهم وبيوتهم اكثر من عشرة ايام. وفعلا جاءهم وتجهل - 00:01:29

الرحيم فلم يكونوا يستطعون على مواجهة رسول الله واصحابه. وهم يتجهزون للرحيل جاءهم عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق. فقال لهم لا تفعلوا ولا تخرجوا معى الف مقاتل يقاتلون معكم. وسوف اقاتل معكم انا - 00:01:45

كما اخبر الله عز وجل عن عبد الله وعن المنافقين. الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل لن اخرجتكم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتكم لنا - 00:02:06

وفعلا توقف بنو النضير عن المغادرة للقتال لان المنافقين معهم وغطفان ايضا وعدتهم فاستعدوا للقتال فعلم النبي بهذا فذهب اليهم وحاصرهم. اما عبدالله بن ابي بن سلول ما ان حصل هذا الامر الا وهرب - 00:02:36

وخلذهم وتخلى عنهم وكذلك غطفان وغيرهم كما اخبر الله في وصفهم كمثل اذ قال للانسان اكفر فلا تخروا عنهم فصارت بنو النضير لوحدها في المعركة حتى بنو قريظة تركوهم فاما بهم يتحصنون بحصونهم. وظنوا ان هذه الحصون ستمنعهم. وكان عندهم - 00:03:03

وكانوا يختبئون وراء النخل ليرموا رسول الله واصحابه فاما بالنبي صلى الله عليه واله وسلم يأذن الله له ان يحرق النخيل ويقطعها. فامر الصحابة ان يحرقوا هذه النخيل. وان يقطعوها ما - 00:03:38

نخلة او تركتموها قائمة على اصولها. فباذن وليخزي الفاسقين واذا بنى النضير ينكشفون بعد ان احرقت هذه وقطعت فاما بهم ينهزمو فلما هزموا اذنهم النبي ان يخرجوا من بلادهم ولا يأخذ معهم اي سلاح - 00:03:57

فقط ما تحمل الابل دون السلاح فاما بهم يأخذون امتعتهم ويكسرون الابواب التواخذ كلما استطاعوا من بيوتهم خربوها وحملوها على الابل وخرجوا من بلادهم. من الذي اخرجهم؟ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل - 00:04:33

كتاب من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظنتم ان يخرجوا مانعتهم حصونهم اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقد في قلوبهم الرعب. الصحابة ينظرون اليهم يكسرون بيوتهم التي بنوها يخربون بيوتهم بآيديهم وايدي المؤمنين - 00:04:56

وهكذا اجلی بنو النضير ولم يبقى منهم احد. جزاء لمكرهم ولنقضهم - 00:05:36